

أسرى فلسطين: ارتفاع عدد "سفراء الحرية" لـ(80) طفلاً عبر عمليات تهريب النطف



20 سبتمبر 2019 - 23:18

أفاد مركز أسرى فلسطين للدراسات، اليوم الجمعة، بأن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال واصلوا تحديهم للاحتلال عبر عمليات تهريب النطف الى الخارج وانجاب الأطفال وهم خلف القضبان، ما أطلق عليهم "سفراء الحرية" والذين ارتفع عددهم مؤخراً إلى (80) طفلاً.

قال مدير المركز الباحث رياض الأشقر، "إن قضية الإنجاب من خلف القضبان عبر تهريب النطف ظلت أملاً وحلماً يراود الأسرى لسنوات طويلة، وخاصة القدامى منهم، وأصحاب المحكوميات العالية، حيث تتقضي أعمارهم داخل السجون، ويتلاشى حلم الأبوة رويداً رويداً مع تقدم العمر".

وأوضح الأشقر، أن الأسرى قرروا عام 2012 خوض المغامرة التي بدأها الأسير "عمار الزين" وأنجب اول مولود عبر النطف في اغسطس من نفس العام، أطلق عليه اسم "مهند"، مما فتح الباب امام العشرات من الأسرى لحذو حذوه، ومع بداية العام 2015، كان عدد الأسرى الذين خاضوا تجربة الانجاب عبر تهريب النطف (23) اسيراً أنجبوا 30 طفلاً.

بينما ارتفع العدد عام 2016 الى (28) اسيراً خاضوا التجربة بنجاح وأنجبوا (38) طفلاً، وخلال العام 2017 وصل عددهم الى (44) اسيراً، وأنجبوا (56) طفلاً، ومع انتهاء العام الماضي وصل عدد سفراء الحرية الى (67) طفلاً، بينما ارتفع العدد خلال العام الجاري الى (80) طفلاً.

وأشار الأشقر، إلى أن آخر من أبصر النور عن طريق النطف المهربة الطفلتان التوأم "مسك وماسة" بنات الأسير "عكرمة راتب زيدان" من رام الله، وهو يقضى حكماً بالسجن 8 أعوام ومعتقل منذ 4 سنوات، وهو نجل الاسير المحرر والمبعد الى غزة "راتب زيدان".

وتابع الأشقر، "أن حالات الانجاب للأطفال عبر النطف المهربة توالى الى أن وصلت الى "56" أسير خاضوا التجربة بينهم (16) أنجبوا " توائم" اثنين منهم رزقوا بثلاثة توائم دفعة واحدة من النطف المهربة وهم الأسير "اياد مهلوس" من القدس والأسير "رافقت القروي" من نابلس، بينما انجب 6 أسرى مرة ثانية بعد نجاح تجربتهم الأولى، لافتاً إلى أن الاحتلال حاول مراراً أن يكتشف طرق تهريب تلك النطف لكنه فشل، رغم الإجراءات والعقوبات ضد الأسرى للحيلولة من تمكينهم من الأمر، مما يعكس انتصاراً معنوياً للأسرى واردة فولاذية يتمتعون بها وامل في الحياة لا ينقطع أو يخبو، وتجاوز لكل القضبان والحدود رغم قسوة السجن وظروفه القهرية والسنوات الطويلة التي مضت من أعمارهم محرومين من حريتهم.